جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب: أولاد هدار بوعمامة

بعنوان:

# التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الحدث

## دراسة ميدانية بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة

السنة الجامعية: 2020/2019

# التشكرات

الشكر لله أولا وأخيرا الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة المتواضعة.

تجسيدا لقوله صلى الله عليه وسلم (( من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ **رياب رابح**، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وعلى صبره معنا طوال هذه المدة بتوجيهاته العلمية التي كانت لنا السند القويم وبكل فخر واعتزاز نتمنى له المزيد من التألق و النجاح في حياته العلمية.

كما نتقدم بالشكر و العرفان إلى:

كل أساتذة قسم علم الاجتماع إذ كان لنا الشرف العظيم في تعلمنا على أيديهم

وعلى مساندتهم ودعمهم وملاحظاتهم القيمة لنا.

و بالشكر كذلك إلى صديقي وأخي الدكتور/ **خمقاني عبد الحميد**، الذي كان لي خير عون وسند في إنجاز هذا العمل، وإلى كل عائلته المحترمة، خاصة والدته الكريمة حفظها الله.

كما أتقدم بالشكر إلى كل زملائي في الدفعة.

وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة أقول له شكرا.

# إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

أهدي ثمرة هذا العمل العلمي إلى الوالدين الكريمين أطال الله وبارك في عمرهما.

إلى جميع أفراد أسرتي إخوتي و أخواتي وأسرهم وأبنائهم.

وإلى كل عائلة :

أولاد هدار

إلى كل الزملاء والأصدقاء.

إلى كل ساع لطلب العلم و المعرفة.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضعة.

# الفهرس


| فهرس المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وتقدير** | |
| **إهداء** | |
| **فهرس المحتويات** | |
| **قائمة الجداول** | |
| **مقدمة** | أ |
| **الفصل الأول: تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي** | |
| **01- تحديد الإشكالية.** | 04 |
| **02- تساؤلات الدراسة.** | 05 |
| **03 – فرضيات الدراسة.** | 06 |
| **04- أسباب اختيار الموضوع.** | 06 |
| **05- أهمية الدراسة.** | 07 |
| **06- أهداف الدراسة.** | 07 |
| **07- تحديد مفاهيم الدراسة.** | 07 |
| **08- الدراسات السابقة.** | 09 |
| **09- المقاربة السوسيولوجية.** | 13 |
| **الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| **تمهيد** | 16 |
| **01: مجلات الدراسة** | 16 |
| **1-2- المجال المكاني.** | 16 |
| **1-3- المجال الزمني.** | 16 |
| **1-4- المجال البشري.** | 17 |
| **02- المنهج المستخدم.** | 17 |
| **03- أدوات جمع البيانات.** | 17 |
| **04- العينة.** | 18 |

| الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية | |
|---|---|
| تمهيد | 20 |
| أولا: عرض البيانات وتحليلها. | 20 |
| ثانيا: عرض ومناقشة النتائج | 37 |
| النتائج العامة للدراسة | 39 |
| خاتمة | 41 |
| قائمة المراجع | 43 |
| الملاحق | 45 |


# قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يبين توزيع المبحوثين حسب السن. | 20 |
| 02 | يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي | 21 |
| 03 | يبين عدد أفراد أسرة المبحوث. | 21 |
| 04 | يوضح سبب الدخول إلى المركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة. | 22 |
| 05 | يبين مهنة الأب | 23 |
| 06 | يبين مهنة الأم. | 23 |
| 07 | يبين حياة والدي المبحوثين | 24 |
| 08 | يبين إن كان الوالدين منفصل | 25 |
| 09 | يوضح علاقة المبحوث بوالديه. | 25 |
| 10 | يبين ترتيب الحدث داخل أسرته. | 26 |
| 11 | يبين تحديد وقت دخول المبحوث إلى المنزل من طرف الوالدين. | 26 |
| 12 | يبين الشجارات داخل الأسرة | 27 |
| 13 | يوضح كيفية تصرف الوالدين, في حالة قيام الحدث بفعل خطأ | 27 |
| 14 | يحدد نوع أسلوب معاملة الأب للمبحوث قبل الدخول إلى المركز | 28 |
| 15 | يحدد نوع أسلوب معاملة الأم للمبحوث قبل دخوله إلى المركز | 29 |

| | | |
|---|---|---|
| 16 | يبين إن كان هناك تمييز في المعاملة بين المبحوث وإخوته من طرف الوالدين. | 29 |
| 17 | يبين متابعة الوالدين لتعليم المبحوث بصفة مستمرة. | 30 |
| 18 | يوضح إن كان المبحوث يجازى على السلوك الصحيح من طرف الوالدين | 30 |
| 19 | يبين إن كان يعاقب على السلوك الخاطئ. | 31 |
| 20 | يوضح إن كان الوالدين يراقبان سلوكيات وتصرفات المبحوث قبل الدخول للمركز. | 31 |
| 21 | يبين نوع السكن الذي يقيم فيه المبحوث. | 32 |
| 22 | يبين عدد غرف المسكن الذي يقيم فيه المبحوث. | 33 |
| 23 | يبين ما إذا كان للحدث غرفة خاصة أو مشتركة مع إخوته | 33 |
| 24 | يوضح مدى كفاية دخل الأسرة لتلبية حاجات أفراد العينة | 34 |
| 25 | يبين درجة حرمان الوالدين للمبحوثين من المصروف | 34 |
| 26 | يوضح مقدار دخل الأسرة الشهري. | 35 |
| 27 | يبين الانتماء الطبقي لأسر المبحوثين | 36 |
| 28 | يوضح مشوار المبحوث بعد خروجه من المركز. | 36 |

# المقدمة

**مقدمة:**

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار النظم الاجتماعية، وكذلك حياة الأفراد الشخصية، حيث تعكس مجموع الاختلالات التي تحدث على مستوى الأبنية والوظائف الاجتماعية، خاصة داخل الأسرة التي تعد البناء الاجتماعي الأكثر أهمية وحساسية في حياة الفرد، فهي مصدر التربية والتنشئة الاجتماعية، وهي منبع الرعاية والاهتمام، وهي المحدد والموجه لسلوك الأبناء، هذا إلى جانب التأثير الكبير للوسط الاجتماعي.

حيث أصبحت ظاهرة انحراف هؤلاء الأحداث، مشكلة اجتماعية خطيرة سواء تعلق الأمر بالحدث نفسه أو بالمجتمع الذي يعيش فيه، فهو يشكل خطرا على نفسه عندما يتعرض لمقاومة أسرته ومجتمعه وعدم تقبل سلوكاته، الشيء الذي يعرضه لمشكلات نفسية خطيرة تزيد من إحباطه وشعوره بعدم التقبل من الآخرين، وهو خطر على المجتمع لأنه أصبح يشكل مصدرا للقلق والاضطراب لمؤسساته ونظمه وأفراده أيضا، كما تتمثل خطورة هذه الظاهرة في عدم قدرة الحدث على إقامة علاقات سليمة مع الغير لإحساسه الدائم بأنه منبوذ و غير مرغوب فيه من طرف أفراد أسرته أو في مجتمعه.

ولأجل ذلك ولمحاولة الحد من ظاهرة انحراف الأحداث، أنشأت الدولة مراكز مختصة تستقبل الأحداث الذين لم يكملوا سن الثامنة عشر لأجل إعادة تربيتهم وإدماجهم في المجتمع.

ومن خلال دراستنا هذه سنحاول التعرف على التنشئة الأسرية علاقتها بإنحراف الأحداث في محاولة منا لمعرفة الأسباب خاصة الأسرية منها، والتي تدفع بالحدث إلى الإنحراف، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الخطة التالية:

**الفصل الأول: بتحديد الإشكالية وإ طارها المفاهيمي.**

وقد اشتمل هذا الفصل على إشكالية الموضوع، تساؤلات الدراسة، الفرضيات،أهم الأسباب التي أدت إلى دراسة الموضوع مع إبراز أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية للموضوع، الدراسات السابقة، وكذا المقاربة السوسيولوجية.

**الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.**

وقد إشتمل على مجالات الدراسة والمكونة في كل من "المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري،"، ويليه منهج الدراسة، وكذا أدوات جمع البيانات والعينة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية.

وجاء هذا الفصل موسوما بعرض البيانات وتحليلها مع عرض ومناقشة النتائج بالإجابة على كافة التساؤلات الفرعية.

## الفصل الأول

## تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي

**01- تحديد الإشكالية.**

**02- تساؤلات الدراسة.**

**03 - فرضيات الدراسة.**

**04- أسباب إختيار الموضوع.**

**05- أهمية الدراسة.**

**06- أهداف الدراسة.**

**07- تحديد مفاهيم الدراسة.**

**08- الدراسات السابقة.**

**09- المقاربة السوسيولوجية.**

## أولا– تحديد الإشكالية.

تعد ظاهرة الانحراف من الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار المجتمع، نظرا للاختلالات التي تحدثها على مستوى جميع الأنظمة الاجتماعية، ويحدث الانحراف عندما يتبنى الأفراد مجموعة من الأساليب غير المشروعة اجتماعيا لتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم، بمعنى أ نهم لا يتقيدون بمنظومة المعايير والقيم المتعارف عليها داخل المجتمع، وقد إتفق علماء الإجتماع أن ظاهرة الإنحراف تعد من المعوقات الوظيفية للنسق الإجتماعي، حيث تتضح خطورتها وأهمية دراستها من خلال تعدد الجوانب المرتبطة بها، خاصة إذا تعلق الأمر بالأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن الرشد، وتورطوا في قضايا منافية للعرف والمعايير والأخلاق والقانون، حيث أصبحت ظاهرة انحراف هؤلاء الأطفال (الأحداث)، مشكلة اجتماعية خطيرة، سواء تعلق الأمر بالحدث نفسه أو المجتمع المحيط به، فهو يشكل خطرا على نفسه عندما يتعرض لمقاومة الأسرة والمجتمع وعدم تقبل سلوكاته، الشيء الذي يعرضه لمشكلات نفسية خطيرة تزيد من إحباطه وشعوره بعدم التقبل من الآخرين، وهو خطر على المجتمع لأنه أصبح يشكل مصدرا للقلق والإضطراب لمؤسسات المجتمع ونظمه وأفراده أيضا، كما تتمثل خطورة هذه الظاهرة في عدم قدرة الحدث على إقامة علاقات سليمة مع الغير لإحساسه الدائم بأنه منبوذ و غير مرغوب فيه من طرف جماعته الأولية (الأسرة) أو في المجتمع الكبير.

وفي هذا السياق يظهر لنا الدور الكبير والخطير الذي تلعبه الأسرة في عملية استيعاب هذه الطاقة والسيطرة عليها وتوجيهها، حيث تعتبر الأسرة المنبع الرئيسي الذي يؤثر بشكل أو بآخر على سلوكات الأفراد، فلها توكل عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال تلقينه جملة المبادئ والقيم والمعايير التي تجعل منه عضوا فعالا في المجتمع، فيتحول الإنسان بذلك من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي له شخصيته المستقلة ويقوم بأدواره، ويلتزم في قيامه بالسلوك بمختلف المعايير والقواعد التي تحددها الأسرة وا لمجتمع، فإذا نجحت الأسرة في تحقيق كل هذا اكتسى سلوك الطفل الصفة الاجتماعية التي تحقق له الاندماج والتوافق الاجتماعي، أما إذا فشلت فإن الطفل ينشأ ذا سلوك غير سوي ويصعب توافقه مع الجماعة التي ينتمي إليها.

وإن ما نشهـده في الواقع هو كثرة الانحراف الموجود بين أوساط الشباب الأحداث الذي صار يعـادل تقريبا انحراف البالغين ، فأصبحت جرائم السرقة والمخدرات والضرب والمشاجـرة.... وغيرها من أسوء الجرائم لا تقتصر فقط على البالغين، بل أصبحت ترتكب أيضا من قبل أطفال و شباب مراهقين، وعليه فان الانحراف يمس شريحة حساسة ومهمة من المجتمع، و هي طبقة المراهقين اللذين هـم في طور التكوين و التطبيع الاجتماعي ليكونـوا إطارات المجتمع، كما أن مشكلة انحراف الأحداث عرفتها وتعرفها كل ا لمجتمعات، وإن اختلفت حد تها

وأسبابها من مجتمع إلى آخر، وعلى هذا الأساس فإنه لا يمكن فهم هذه الظاهرة وتحديد عواملها وأبعادها إلا في إطار السياق الاجتماعي والخصوصية الثقافية التي وجدت فيه.

والمجتمع الجزائري كغيره من ا لمجتمعات عرف هذه الظاهرة منذ القديم، إلا أ نها في تزايد مستمر خاصة في الفترة الأخيرة، نظرا للتناقضات و الصراعات التي عرفتها البلاد نتيجة الأزمة السياسية والاقتصادية والثقافية، وبروز التفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع بعد أن كان مستترا منذ الاستقلال .

ومما يزيد من خطورة هذه الظاهرة في الجزائر هو مرحلة التحول السريع التي يمر بها المجتمع الجزائري في جميع المجالات، خاصة في مجال النمو الديموغرافي واكتظاظ المدن الكبرى بالسكان الناتج أيضا عن النزوح الريفي، وعدم تكيف البعض منهم مع الأجواء والظروف الجديدة، وصعوبة العيش إلى جانب مشكلة السكن والبطالة وحالات التفكك الأسري، ومشاكل أخرى تعيشها الأسرة الجزائرية مما جعل أبنائها عرضة لارتكاب بعض السلوكات المنافية لقواعد وضوابط ا لمجتمع كتعاطي المخدرات وارتكاب السرقات والرشاوى والاختلاسات وغيرها من السلوكيات الانحرافية، ونظرا لقلة الأبحاث العلمية المتخصصة في مجال الأسرة والانحراف في بلادنا، وخاصة منها الأبحاث السوسيولوجية ذات النظرة الشاملة – ونقصد بها هنا النظرة التكاملية بين مختلف الاتجاهات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية_ فإن الدراسة الحالية والتي تدور حول **التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الحدث** ، تبحث في مسار التنشئة الإجتماعية الأسرية والإنحراف، ونقصد هنا بالعلاقة مجموع التفاعلات الاجتماعية الموجودة بين المنحرف وبيئته الاجتماعية التي شكلت الأرضية المناسبة لبداية انحرافه اجتماعيا.

ومن خلال ما تم ذكره آنفا فإننا نطرح تساؤلا رئيسيا ومركزيا للوصول إلى إجابة منطقية وموضوعية لهذه الدراسة يتمثل في:

**ثانيا: هل توجد علاقة بين التنشئة الأسرية والسلوك الانحرافي للحدث ؟ .**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل للعلاقات الأسرية تأثير على انحراف الحدث ؟.
- ✓ هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإنحراف الحدث ؟.
- ✓ هل هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والسلوك الانحرافي للحدث ؟.

## ثالثا:فرضيات الدراسة.

– إن الفرضيات هي عبارة عن إجابات احتمالية لهذه المشكلة، وتتمثل فرضيات الدراسة الحالية فيما يلي:

**الفرضية العامة :**

- ❖ توجد علاقة بين التنشئة الأسرية و السلوك الانحرافي للحدث.

– ويتفرع هذا الفرض إلى فرضيات فرعية تتمثل في ما يلي:

**الفرضية الأولى:**

- ❖ للعلاقات الأسرية تأثير على انحراف الحدث.

**الفرضية الثانية:**

- ❖ هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإنحراف الحدث.

**الفرضية الثالثة:**

- ❖ هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والسلوك الانحرافي للحدث.

## رابعا:أسباب إختيار الموضوع.

إن عملية اختيار موضوع الدراسة هو أول الخطوات المنهجية لإعداد أي بحث علمي، أي التفكير الأولي في نوع الموضوع أو الدراسة التي سيقوم بها الباحث، و التي له قدرة و ميول للبحث فيها و هدا لا يتم اعتباطا بمحض الصدفة، بل يخضع لعدة عوامل ذاتية و موضوعية تتفاعل فيما بينها لتوجه و ترشد الباحث لدراسة الموضوع المناسب، وتتمثل العوامل **الذاتية** في تلك العوامل المتعلقة بالباحث نفسه وبميوله و قناعته و رغبته في دراسة الموضوع مع توفر الإمكانيات لذلك، إضافة إلى دوافع أخرى.

أما العوامل **الموضوعية** فهي عوامل علمية واجتماعية، كتوفر الحاجة الملحة لدراسة الموضوع و ندرة البحث فيه، و من هنا و قع اختيارنا لهذا الموضوع ـ الأسرة وعلاقتها بإنحراف الحدث ـ حيث أنه بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره، فهناك أسباب أخرى دفعتنا لاختيار هذا الموضوع و هي:

- ➢ أهمية التنشئة الاجتماعية عموما و التنشئة الأسرية خاصة بالنسبة للأحداث و ذلك في توجيه سلوكهم و ضبطه و تنشئتهم التنشئة الصحيحة و السليمة.
- ➢ تأثير و دور الأسرة في انحراف الحدث و عدم امتثاله و انضباطه وكيفية ظهور هذا السلوك عند الحدث في المجتمع.
- ➢ خطورة مرحلة الطفولة و تأثير أساليب التنشئة الأسرية في التعامل مع هذه المرحلة.

- أهمية شريحة الأحداث، كونهم شباب المستقبل و أساس المجتمع.

## خامسا:أهمية الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على المشاكل والمظاهر التي تحدث في الآونة الأخيرة بين أوساط الشباب خاصة منهم الأحداث كعدم انتظام الأطفال في دوامهم المدرسي و قيادة السيارات برعونة و التسكع في الشوارع وتعاطي المخدرات وجرائم السرقة والضرب والمشاجرات، كل هذه مظاهر سلوكية غير سوية أصبحت تميز شريحة كبيرة من الجيل الجديد و كأنها ثقافة معاصرة يتعرض لها هذا الجيل – ومن هنا كانت دراسة هذا السلوك الانحرافي للأحداث دراسة علمية هي ضرورة ملحة .

إضافة إلى كون الموضوع يلمس الأسرة بالدرجة الأولى لأنها منبع التنشئة الاجتماعية للحدث و لتشكيل سلوكه و شخصيته قبل أي مؤسسة خارجية أخرى، و إذا كانت هذه التنشئة الأسرية مختلة تشوبها أخطاء و سلبيات فقد تؤثر على شخصية و سلوك الحدث، و يؤدي به إلى الانحراف.

## سادسا:أهداف الدراسة.

إن تحديد الأهداف والغايات المرجوة من كل عمل أو بحث علمي يعتبر بمثابة المحرك الذي يعين الباحث على التحكم في بحثه، وتحديد خطة مناسبة تتماشى والهدف المنشود من هذا البحث، وعليه فإن أهداف دراستنا تكمن فيما يلي:

- ✓ التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بإنحراف الحدث.
- ✓ محاولة توجيه الإهتمام للأسرة بضرورة العناية ومتابعة الأحداث (الطفل) قبل تعرضهم للإنحراف، وذلك أن الوقاية خير من العلاج.
- ✓ معرفة الأفعال الانحرافية الأكثر انتشارا بين الأحداث و مدى خطورتها عليهم وعلى المجتمع.

## سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة.

تتم عملية التحديد الدقيق لجوانب موضوع الدراسة بضبط المنظومة المفهوماتية التي تعتمدها الدراسة وتحديد مجال ومعنى كل مفهوم حسب طبيعة المجتمع الذي نحن بصدد دراسته ، وقد تم حصر المفاهيم الأساسية التالية:

**01- التنشئة الأسرية:**

التنشئة الأسرية هي " الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في التطبع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من إتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال"[1].

وعليه فإن التنشئة الأسرية هي عبارة عن سلوك مادي أو لفظي يصدر من أحد الوالدين أو كليهما إتجاه أبنائهما في مواقف مختلفة التي تحدث خلال الحياة اليومية قصد إكسابهما مجموعة من أنماط السلوك أو القيم أو المعايير أو إحداث تعديل فيها وما ينتج عن ذلك من انعكاسات على شخصية الطفل بالسلب أو الإيجاب.

**02- الانحراف:**

- ✓ **لغويا:** هو الخروج عن المعتاد والمألوف، مال عن الاعتدال، ويقصد به السلوك الإنساني غير السوي[2].
- ✓ **التعريف السوسيولوجي:** هو ذلك السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إلى عدم التوافق أي القيام بسلوكات لا تتماشى مع القيم والعادات والتقاليد التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوك أفراده[3].
- ✓ **التعريف القانوني:** تتفق جميع المشرعات على أنه "أي فعل أو نوع من السلوك أو موقف يمكن أن يعرض على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائي بالاستناد إلى تشريع معين[4].

**التعريف الإجرائي:** مفهوم إنحراف الأحداث يشمل جنوح الأحداث الذي يعتبر صورة من ضمن مجموعة من الصور الانحرافية التي تدخل ضمن المفهوم الشامل لحالات الخطر المعنوي وسوء التكيف الاجتماعي الذي يعاني منه الأحداث من جراء أوضاعهم الاجتماعية والتي يضطر الحدث تحت ضغطها إلى سلوك مسلك انحرافي معين لا يقر المجتمع أو لا يسمح بممارسته من طرف الأحداث.

**03- الحدث:**

- ✓ **لغويا:** الحدث من الحداثة وهي بداية العمر أي طفل صغير السن بمعنى فتى[5].
- ✓ **التعريف السوسيولوجي:** "هي تلك الفترة من حياة الإنسان مند ولادته وحتى يكتمل لديه النضج الاجتماعي الصحيح، والرشد الكامل"[6].
- ✓ **التعريف القانوني:** عرفه المشرع الجزائري على أن الحدث هو من بلغ سن السابعة عشر، ولم يبلغ الثامنة عشر، فببلوغه السن الثامن عشر يكون قد بلغ سن الرشد الجزائي[7].

---

[1] أحمد سهير كامل ، أحمد شحاتة سليمان: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ص82.

[2] القاموس المدرسي،ط1،الجزائر:المؤسسة الوطنية للكتاب، سنة 1991 ،ص 65.

[3] جمال معتوق، مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي، الجزائر: دار بن مرابط للنشر والطباعة، 2008 ،ص 284.

[4] جعفر علي محمد: الأحداث المنحرفون، ط3 ،بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996 ،ص12.

[5] القاموس المدرسي،ط1،الجزائر:المؤسسة الوطنية للكتاب، سنة 1991 ،ص 171.

[6] جعفر علي محمد: "الأحداث المنحرفون"، ط3 ،بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996 ،ص 5.

[7] قانون الإجراءات الجزائية، المادة 442، أمر رقم 73/69 المؤرخ في 16 سبتمبر 1969.

✓ **التعريف الإجرائي:** نعني بالحدث في هذه الدراسة، ذلك الفرد الذي ينتمي للفئة العمرية المحصورة ما بين السن السابعة عشر إلى غاية الثامنة عشر، أي أنه لم يصل إلى مرحلة النضج والرشد.

## ثامنا:الدراسات السابقة.

إن المباشرة في إعداد أي بحث علمي تكاد تكون شبه مستحيلة دون الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت ذات الموضوع أو إحدى زواياه ، حيث يعتمد عليها الباحث بشكل كبير في تحديد إشكالية دراسته وضبط المفاهيم الأساسية التي يتناولها البحث ومقارنة ما توصل إليه الباحث من نتائج بتلك التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، وهو ما يوفر عليه وبصورة كبيرة الكثير من الوقت والجهد.

**الدراسة الأولى : التفكك الأسري وانحراف الأحداث[1].**

لقد كان موضوع دارسته حول التفكك الأسري وانحراف الأحداث حيث كانت الدارسة دارسة مسحية على الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري ولقد تمركزت مشكلة بحثه في ما مدى إسهام عوامل التفكك الأسري في انحراف الأحداث ويرمي في بحثه إلى التعرف على الصلة بين مكونات وعوامل التفكك الأسري المؤدية للإنحراف حسب دراسته هي تعدد الزوجات والغياب وتناسب السن من عدمه وبالنسبة لمجتمع دراسته فكانت الأحداث المودعدين والمفرج عنهم بدار رعاية الأحداث بدولة قطر.

**أهم نتائج الدراسة:**

- ❖ بروز عامل تعدد الزوجات لدى الآباء كان عامل مسبب في الانحراف للأحداث .
- ❖ بروز عامل فقدان احد الوالدين أو كليهما عامل مسبب في الانحراف للأحداث.
- ❖ عدم بروز عامل فارق السن كعامل مسبب في إنحراف الأحداث حتى إن فارق سن فاق 10 سنوات رغم ذلك لم يكن مسبب في الانحراف.

[1] حمد مبارك آل شافعي طالب ماجستير علم الاجتماع, التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث جامعة نايف العربية ,سنة 2006.

**الدراسة الثانية: عوامل جنوح الأحداث في الجزائر[1].**

الدراسة تهدف إلى الكشف عن العوامل الرئيسية المرتبطة بالتغير الاجتماعي، والتي أدت بالجانحين إلى ارتكاب الجرائم في المناطق الريفية والحضرية، ومن الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هو تحليل وفي إطار مقارن عوامل التغير الاجتماعي المؤثرة على جنوح الأحداث في الجزائر.

وتم تحديد العينة التي ستخضع للبحث بالأحداث الجانحين المحجوزين بأربعة مراكز لإعادة التربية التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة، ثلاثة منها موجودة بولاية سطيف والمركز الرابع موجود بولاية قسنطينة وكلها تضم أحداث في خطر معنوي، بالإضافة إلى مركز خامس لإعادة التأهيل تابع لوزارة العدل ومتواجد بولاية سطيف، ويضم الأحداث الذين اقترفوا أفعال جانحة خطيرة.

**أهم نتائج الدراسة:** من خلال دراسة الباحث وعرضه للنتائج وجد أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية لها أهمية قصوى في جنوح الأحداث في الجزائر وهي: الفقر- السكن السيئ- اختلاط الجانح التي تبدو حسب هذا البحث الميداني العوامل القوية المؤدية مباشرة إلى السلوك الجانح.

**الدراسة الثالثة: الأحياء غير المخططة وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب[2].**

استهدفت هذه الدراسة محاولة التعرف على أثار الأحياء غير المخططة على الشباب عن طريق دراسة بعض المؤشرات التي هي في الحقيقة انعكاسات للظروف السكنية، والتي تمهد الطريق لتكوين بذور الانحراف.

لقد تضمن البحث عينة تتألف من مجموعتين حاول الباحث أن تكونا ممثلتين لمجتمع موضوع الدراسة وهما: مجموعة الأحياء القصديرية والفوضوية والتي بلغ عدد أفرادها ( 150) فردا اختيروا من ستة أحياء قصديرية، من بين (38 )حي قصديري موزعة على أطراف مدينة قسنطينة، وقد تم هذا الاختيار بعد التأكد من وجود معظم المواصفات الإيكولوجية- الاجتماعية – الاقتصادية بها.

أما العينة المقارنة فقد اختيرت من حي مخطط يختلف اختلافاً كبيراً عن الأحياء القصديرية من ناحية المواصفات الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية، وبلغ عددها (150) فردا أيضا.

[1] علي مانع، عوامل جنوح الأحداث في الجزائر، نتائج دراسة ميدانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.

[2] علي بوعناقة، الأحياء غير المخططة وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب، دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة ماجستير .

**أهم نتائج الدراسة:**

عموما فقد تبين من البحث وكنتيجة عامة أن الشباب في الأحياء غير المخططة تتعاون كل الظروف السكنية والأسرية والاجتماعية على جعلهم أكثر عرضة للانحراف، ومن جهة أخرى اعتبر الباحث أن السكن في الأحياء غير المخططة يشكل مركبا من الأسباب التي تؤدي إلى السير في طريق الانحراف.

**الدراسة الرابعة: انحراف الأحداث في الجزائر والإدماج الاجتماعي لهم[1].**

تناولت هاته الدراسة رصد لظاهرة الانحراف في المجتمع الجزائري، محاولا إبراز دور الأسرة ومراكز إعادة التربية في الإدماج الاجتماعي للأحداث والذي توصل إلى أن أغلب الأحداث المنحرفين يعود سوء تكيفهم الاجتماعي إلى الظروف الأسرية وأن أغلبهم في خلافات مع أسرهم، كما أن أغلب الأحداث المنحرفين هم من المتسربين من المدارس في المرحلة الأولى.

**أهم نتائج الدراسة:**

01- إن لمركز إعادة التربية دور هام في عملية إدماج الأحداث في المجتمع من جديد عن طريق تحديد العلاقة بين الحدث وأسرته وذلك لأهمية الأسرة في عملية إدماج الحدث اجتماعيا عن طريق الزيارات والرسائل، والتي قد تحمل نظرة جديدة لمستقبل العلاقة الإيجابية بين الأسرة والحدث.

02- إن أغلب الأحداث المنحرفين هم من المتسربين من المدارس في المراحل الأولى والذين هم في خلافات مع أسرهم .

03- إن أغلب الأحداث المنحرفين الموجودين في المركز يعود سوء تكيفهم الاجتماعي إلى الظروف الأسرية أكثر من تأثير الموجة الحضارية.

[1] أحمد بوكابوس، انحراف الأحداث والإدماج الاجتماعي لهم، دراسة ميدانية في مركز إعادة التربية، بئر خادم (2) الجزائر، رسالة ماجستير.

**خلاصة:** بعد استعراض بعض الدراسات التي تناولت موضوع الجنوح في مناطق مختلفة من العالم من أجل الكشف عن العوامل المؤدية للجنوح والذي تعاني منه فئة الأحداث ، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود عدة عوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية تؤثر على الشباب وتدفعهم للجنوح.

ومن العوامل الاجتماعية التفكك الأسري وعم الاستقرار العاطفي بالإضافة إلى عدم التكيف الاجتماعي للحدث مع دور جماعة الرفاق والشارع والتربية الخاطئة وغيرها من العوامل الاجتماعية التي تؤثر بطريقة مباشرة على الحدث وتؤدي به إلى الجنوح، هذا مع وجود عامل الفقر كعامل مساعد في جنوح الأحداث نتيجة تضافره مع العوامل الاجتماعية لأسرة الحدث والمتمثلة في الخلافات الأسرية التي تقوي حدتها مشكلة الفقر الذي تعاني منه معظم أسر الأحداث مما يشعر الحدث بعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي.

ورغم تناول هذه الدراسات انطلاقا من أن لكل بلد ظروفه وطبيعته الخاصة به إلا أن ذلك لا يمنع من الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على بعض الجوانب المنهجية والتقنية ، إلى جانب محاولة مقارنة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات مع البحث الحالي كما ساعدت في صياغة بعض أسئلة الاستمارة وفي معرفة العلاقات الأسرية والظروف الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانحرافي للحدث المنحرف.

## تاسعا: المقاربة السوسيولوجية.

إن كل بحث علمي له له مقاربة سوسيولوجية يقوم عليها، والتي تعد من المراحل الهامة والحاسمة في الدراسات والبحوث الاجتماعية، ذلك أنها تمثل إطارا فكريا يشتمل على مجموعة من التصورات والإفتراضات التي تساعد الباحث على غزو الموضوع، وإخراجه من الطابع العام إلى الطابع السوسيولوجي، ولذلك فقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على النظرية التفاعلية الرمزية.

**نظرية التفاعلية الرمزية:**

اتفق أصحاب هذه النظرية على أنها تقوم على أساسين هما[1]:

- إن الحقيقة الاجتماعية هي حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور.

- الاعتماد على قدرة الإنسان في التركيز أثناء اتصاله لاستيعاب الرموز والمعاني والأفكار والمعلومات التي يمكن نقلها لغيره.

-إن هذه النظرية ترى أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له، ومن خلال شعور خاص بالفرد، مثل الشعور بالكبرياء، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير لهذه التصرفات والاستجابات، فإنه يكون صورة لذاته، أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه[2].

وقد تطورت التفاعلية بشكل رئيسي في جامعة شيكاغو خلال الفترة مابين الحربين العالميتين ويعد عالم النفس الاجتماعي **جورج هربرت ميد** من أكثر أنصار التفاعلية تأثيرا . وقد صنف ميد مرحلتين عامتين في نمو الذات أو لهما مرحلة اللعب الفردي (play Stage) وثانيهما مرحلة اللعب الجماعي .Stage Gam).

وتوصل **جورج ميد** في دراسة أجراها حول علاقة اللغة بالتنشئة، أن لدى الإنسان قدرة على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معان متفق عليها اجتماعيا، إلا أن تعقد درجة البناء الاجتماعي وتنوع الأدوار، فإن الإنسان يلجأ إلى التعميم فينمو لديه مفهوم الآخر، فيرى نفسه والآخرين في جماعات مميزة عن غيرها كأن يرى نفسه مسلما على أساس ديني، أو أنه عضوا طبقة اجتماعية، ولهذه الجماعات أثر مميز في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة المدرسة جماعة الرفاق جماعة العمل، إذ أن لكل جماعة من هذه الجماعات

[1] صالح محمد علي أبو جادو سيكيولوجية التنشئة الإجتماعية عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1،ص 90.

[2] جمال معتوق ،منهجية العلوم االجتماعية والبحث االجتماعي،الجزائر،بن مرابط للطباعة والنشر،ط 1، ص 82.

التي يتفاعل معها الفرد باستمرار، قيما ومعايير واتجاهات خاصة بها، إذ تتطلب عضوية أي من هذه الجماعات من الفر تعلم أدوارها وقيمها ومعاييرها[1].

ونحن بدورنا في دراستنا هذه اعتمدنا على نظرية التفاعلية الرمزية التي تكون بين الأحداث وعائلاتهم داخل أسرهم، وهو المنظور التفاعلي للأسرة، إذ يوضح اهتمامه بالعملية التفاعلية، من خلال التركيز على جميع مظاهر التنشئة الأسرية.

[1] إحسان محمد الحسن،النظريات الإجتماعية المتقدمة، د عمان ،دار وائل للنشر،الطبعة الثانية، ،2010 ص .89

# الفصل الثاني

## الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.

**01**: مجلات الدراسة

**1-2**- المجال المكاني.

**1-3**- المجال البشري.

**1-4**- المجال الزمني.

**02**- المنهج المستخدم.

**03**- أدوات جمع البيانات.

**04**- العينة.

**تمهيد:**

لا تكتمل أهمية البحث الاجتماعي إلا بعد ربطه بواقع معطى وأرقام والتأكد من نتائجه من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المنهجية المناسبة من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ولوصف وتحليل هاته الظاهرة في المجتمع المدروس ومعرفة أكثر العوامل تأثيرا في حدوث هذه الظاهرة حيث يعتبر هذا الفصل كطريق يمر منه الباحث من الجانب النظري إلى الجانب الميداني.

**01 – مجالات الدراسة:**

**1-1 : المجال المكاني:** لقد تم إجراء الدراسة الميدانية بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة، حيث يتواجد هذا المركز بحي بني ثور ببلدية وولاية ورقلة، وقد أنشئ بتاريخ: 1987/12/01، على مساحة قدرها 3107 م2، من مهامه الرئيسية حماية ورعاية الأحاث يستقبل الأحداث من بين 12 و 18سنة، كما يتسع لحوالي 70 حدثا، نظام التكفل داخلي، يبلغ عدد المستخدمين به حوالي 50 مستخدما، ما بين إداريين، السلك الطبي، المستخدمين المهنيين والأعوان المتعاقدين، ويتكون هذا المركز من عدة هياكل ومصالح منها المرقد، ويحتوي المرقد على الأسرة والخزانات ودورات المياه إلى جانب وجود مياه ساخنة للاستحمام، كما يتوفر المركز على أقسام للتدريس ومكتبة وورشات ومطعم بكل مستلزماته ومخزن للمواد الغذائية، إلى جانب وجود عيادة طبية، كما يتوفر المركز على مكاتب إدارية لضمان سير النشاطات داخل المركز وهي مكتب خاص بمدير المركز والسكرتارية ومكتب المربي الرئيسي إلى جانب مكتب الأخصائي النفساني ومكتب المقتصد، ومجموعة من المساحات الخضراء التي تحيط بالمركز من جميع النواحي، إلى جانب وجود سكنين وظيفيين.

**2-1 : المجال الزماني:**

**أ: الدراسة الإستطلاعية :** بدأت الملامح الأولى للدراسة الإستطلاعية يوم 10 ديسمبر 2019 و ذلك عن طريق محاولة جمع معلومات عن عينة الدراسة ، ومعرفة الطرق الأنسب للتواصل معها فكانت البداية بزيارة إستطلاعية إلى المركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة، وأجريت المقابلة مع مدير المركز من أجل طلب القيام بدراسة ميدانية فيه، وقمنا بإطلاعه على موضوع الدراسة والهدف منها، حيث زودنا ببعض الإحصائيات العامة عن المؤسسة، بالإضافة إلى المراقب العام للمركز.

**ب: الدراسة الميدانية:** أما فيما يخص النزول الفعلي للميدان و توزيع الإستمارة على أفراد العينة من مجتمع البحث فكان بتاريخ: 2020/09/08، أين تم ملؤها من طرف المبحوثين، ليتم بعد ذلك جمعها من أجل تفريغها والتوصل إلى النتائج.

**1– 3 : المجال البشري :** ويمثل مجموعة الأفراد الذين تجرى عليهم الدراسة، ولقد قمنا بإختيار عينة قصدية تتكون من 13 حدثا، مقيما داخل المركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة.

**02– المنهج المستخدم:**

إن اختيار المنهج المستخدم في الدراسة يعتبر أمرا يفرضه الموضوع المدروس ويقصد بمنهج البحث هو" الوسيلة التي نتوصل عن طريقها إلى الحقيقة ويتم بواسطتها الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالظاهرة المدروسة[1]".

والغرض الأساسي من هذه الدراسة هو وصف واقع معين ألا وهو التنشئة الأسرية وعلاقتها بإنحراف الحدث، فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي والذي اعتمدنا عليه في الدراسة.

**المنهج الوصفي:** يهدف هذا المنهج إلى وصف وتحليل موقف أو مجال اهتمام معين, كما يعرف " بالطريقة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات دقيقة، تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تحليل الوظائف[2]"، ويعرف أيضا " بالطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة بظاهرة أو بموقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتساب حقائق جديدة أو تحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسرها وكشف الجوانب التي تحكمه[3] ".

وبإتباع هذا المنهج يستطيع الباحث تحليل الظاهرة و وصفها مبينا أسبابها, آثارها الاجتماعية والاستنتاجات التي توصل إليها من دراستنا.

وفي بحثنا هذا التنشئة الأسرية وعلاقتها بإنحراف الحدث، يساعدنا على بيان العلاقة بين التنشئة الإجتماعية بما فيها من عوامل تساعد على إنحراف الحدث، لإثبات أن التنشئة الأسرية الخاطئة، تعتبر عامل من العوامل المساعدة على الإنحراف.

**03– أدوات جمع البيانات:**

يتطلب الإنطلاق في أي بحث علمي من الباحثين استخدام مجموعة من التقنيات والأساليب لجمع البيانات والمعطيات الخاصة بالموضوع المراد دراسته ، ويتوقف اختيار أحد التقنيات دون غيرها على طبيعة الموضوع والمنهج المعتمد عليه،وقد تم اختيار تقنية الإستمارة في هذه الدراسة كونها الوسيلة الأنسب لطبيعة الموضوع المراد دراسته.

[1] صالح مصطفى الفوال, منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب, القاهرة, 1982 , ص191.

[2] عمار بوحوش, مناهج البحث وطرق إعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1995 , ص67

[3] عمار بوحوش, دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,1995, ص 70.

**الإستمارة:** تعتبر الإستمارة من الأدوات المساعدة في الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بظاهرة معينة، فهي وثيقة تحمل مجموعة من الأسئلة للإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بالدراسة بهدف الحصول على المعلومات والمعطيات عن موضوع الدراسة، ويمكن تعريفها على أنها "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع دراسة بحث معين، عن طريق إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من أفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملئ الإستمارة بالمستجيب".

حيث إشتملت دراستنا هذه على أربعة محاور أساسية في شكل أسئلة مغلقة ومفتوحة، وتم ضبط وتدقيق الإستمارة من طرف الأستاذ المشرف الدكتور/ **رياب رابح** ، وقمنا بتوزيع 13 استمارة على المبحوثين وتم إسترجاع كلها.

**المحاور الأربعة للاستمارة:**

المحور الأول : وشمل البيانات العامة التي تحتوي على ستة أسئلة من 01 إلى 06.

المحور الثاني : وشمل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى، وتغطيها الأسئلة من 07 إلى 13.

المحور الثالث : وشمل بيانات متعلقة بالفرضية الثانية، وتغطيها الأسئلة من 14 إلى 21.

المحور الرابع : وشمل بيانات خاصة بالفرضية الثالثة، وتغطيها الأسئلة من 22 إلى 29.

**04: العينة وكيفية اختيارها:**

تعتبر دراسة الظواهر الاجتماعية من الدراسات الأكثر تعقيدا، "ذلك أن الظاهرة الاجتماعية متغيرة باستمرار والعوامل الخارجية المؤثرة فيها مختلفة من مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر، إضافة إلى العوامل الداخلية للظاهرة حيث أنها تختلف باختلاف خلفياتها وتفاعلاتها المتداخلة ومكوناتها المتعددة[1]"

ولقد تم في هذه الدراسة استخدام طريقة المسح الشامل لجميع الأحداث الجانحين المحجوزين بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة، والذي تمت فيه الدراسة الميدانية، والذين ارتكبوا فعلا إجراميا وصدرت بحقهم عقوبة الحجز بهذا المركز، حيث تكونت العينة من 13 حدثا متواجدا بالمركز.

[1] دنان أحمد مسلم: البحث الاجتماعي الميداني،خطوات التصميم والتنفيذ، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الإتحاد سوريا، ص26 ،1993

## الفصل الثالث.

## عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية.

- تمهيد

أولا: عـرض البيـانات وتحليـلها.

ثانيا: عرض ومنـاقشـة النتـائـج

**أولا– عرض البيانات وتحليلها.**

**تمهيد** : يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث الاجتماعي لأنه يربط الجانب النظري بالجانب الميداني أي الواقع الفعلي للدراسة، وعلى ضوء ما طرح ونوقش في الفصول النظرية السابقة ، سنقوم بإعطاء شواهد كمية وذلك من خلال تفريغ البيانات الموجودة في الاستمارات بعد جمعها وذلك بترتيبها في شكل أرقام في جداول وتصنيفها اعتمادا على طريقة التوزيع التكراري وهي أسهل الطرائق لعرض البيانات ، و تعد التوزيعات التكرارية من التطبيقات الكمية للمعلومات فهي تقسم المفردات إلى مجموعات متجانسة ، ثم نحاول التعليق عليها بعد أن تم استنطاق المعطيات الإحصائية للبيانات الممثلة لمجتمع الدراسة وتحليلها قصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة.

**01–عرض خصائص العينة:**

**الجدول رقم 01 يبين توزيع المبحوثين حسب السن.**

| الفئات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 14-12 | 05 | %38.46 |
| 17-15 | 08 | %61.54 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يبين الجدول رقم 01 السن الحالية للمبحوثين حيث أن 61.54 %من المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 15 و17 سنة، وهي الأغلبية المتواجدة في المركز، في حين أن البقية والمتمثلة في 38.46 % من المبحوثين ينحصر سنهم ما بين 12 و14 سنة، وهذه الفترة تتوافق وبداية سن المراهقة وتتسم بالعديد من التغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية وبهذا نستنتج أن أغلبية الأحداث المتواجدين بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة، يتراوح سنهم بين 15 و17 سنة وذلك لأن هذه الفترة تتميز بالصراعات النفسية لدى المراهقين، فقد لا يستطيع المراهق في ظروف ما التكيف مع وضعيته وبيئته فيسلك سلوكات منحرفة يحاول من خلالها إثبات ذاته.

**الجدول رقم 02 يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.**

| المستوى التعليمي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أمي | 00 | % 00 |
| إبتدائي | 05 | %38.46 |
| متوسط | 07 | %53.84 |
| ثانوي | 01 | %07.69 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 02 أن عدد المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط بلغ 07 مبحوثين بنسبة 53.84 %، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي ابتدائي 05 مبحوثين بنسبة 38.46 %، أما عدد المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي فلم يتجاوز المبحوث الواحد بنسبة 07.69 %.

نستنتج أن المستوى التعليمي للأحداث هو مستوى متوسط حسب أعمار الأغلبية، و 38.46% مستوى إبتدائي، وهذا يدل على إهمال الحدث وتركه لمقاعد الدراسة مبكرا، وعدم رغبته في مواصلة التعليم.

**-الجدول رقم 03 يبين عدد أفراد أسرة المبحوث.**

| عدد أفراد الأسرة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 04 - 02 | 02 | %15.38 |
| 07 - 05 | 04 | %30.76 |
| 10 - 08 | 06 | %46.15 |
| 10 فأكثر | 01 | %07.70 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتضح من خلال الجدول رقم 03 أن عدد المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 08- 10 أفراد، بلغ 06 أفراد، أي بنسبة 46.15%، يليه عدد المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 05 – 07، بلغ 03 أفراد أي بنسبة 30.76%، ثم عدد المبحثين الذين يتراوح عدد أفاد أسرهم ما بين 02 – 04 أفراد، بنسبة 15.38%، ليأتي بعدها عدد المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم من 10 فأكثر، بنسبة 07.70%.

وبذلك نستنتج أن أغلب أسر المبحوثين الأحداث يتراوح عدد أفرادها بين 08 و10 أفراد في الأسرة الواحدة. يعني ذلك أنها أسر كبيرة الحجم ، وبالتالي يتضح لنا أن المبحوثين الأحداث يعيشون في أسر تعاني من الناحية الاجتماعية سواء في المعيشة أوفي التنشئة الاجتماعية والأسرية وأن معيار حجم الأسرة هو مؤشر لصعوبة التحكم في الأطفال وتربيتهم تربية سليمة ومراقبتهم ومتابعتهم في كل المراحل الحساسة في حياتهم الاجتماعية من ناحية التربية وغرس القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال المستمدة من العادات والتقاليد والدين الإسلامي وحتى من جانب السلوك الاجتماعي للطفل.

**الجدول رقم 04 يوضح سبب الدخول إلى المركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تعاطي الحبوب المهلوسة | 02 | %15.39 |
| المشاجرة | 03 | %23.07 |
| السرقة | 08 | %61.53 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يبين لنا هذا الجدول أن 61.53 %من الأحداث دخلوا مركز حماية الطفولة بسبب السرقة 23.07 % بسبب المشاجرات، في حين 15.39 % من الأحداث دخلوا المركز بتهمة تناول الحبوب المهلوسة. ونستنتج من الأرقام الإحصائية أن أغلب الأحداث المتواجدين في المركز دخلوا بسبب قضايا السرقة، ولهذه الظاهرة أسباب ودوافع متعددة أهمها فقدان الشيء الذي من أجله ارتكب هذا السلوك الغير سوي من أجل الحصول عليه، ث تأتي قضايا المشاجرة في المرتبة الثانية، وهذا ما يوحي قوة الالتحام بين هذه الفئة من الشباب إضافة إلى اضطرابات نفسية تولد للمراهق سلوكات عدوانية تجاه الآخرين، وأخير قرابة 15.39 % من الأحداث دخلوا مركز حماية الطفولة بسبب تناول الحبوب المهلوسة والتي أصبحت ظاهرة خطيرة تنخر جسد المجتمع بأكمله خاصة فئة الأحداث.

**-الجدول رقم 05 يبين مهنة الأب.**

| الوظيفة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تاجر | 03 | %23.08 |
| عامل بسيط | 04 | %30.76 |
| سائق سيارة أجرة | 01 | %07.70 |
| بطال | 05 | %38.46 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ في هذا الجدول أن 38.46 %، من أباء المبحوثين هم بطالون بدون أي عمل، في حين 30.76% من أبائهم عمال بسطاء، و 23.08% منهم تجار، في حين أن 07.70 % منهم يمتهنون مهنة سائق سيارة أجرة.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن أغلبية آباء الأحداث هم بطالون، ونعلم أن العمل واجب ومقدس في كل المجتمعات، حيث أن الشخص العامل يؤمن حياته الاجتماعية والاقتصادية من سد حاجيات الأسرة وتلبية متطلبات المعيشة من توفير أدنى الضروريات للعيش الكريم، ولذلك فحتما أن الوضعية الاجتماعية للمبحوثين الأحداث هي متردية ومزرية ، وهو عامل مباشر لانحراف سلوك الأحداث واللجوء إلى أساليب وطرق غير شرعية للحصول على المال، مما يساعد على الانحراف.

**-الجدول رقم 06 يبين مهنة الأم.**

| **الوظيفة** | **التكرارات** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| عاملة نظافة | 03 | %23.08 |
| خياطة | 02 | %15.38 |
| ماكثة بالبيت | 08 | %61.54 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتبين لنا من هذا الجدول أن 61.54 %من أمهات المبحوثين ماكثات بالبيت، في حين 23.08% منهن عاملات نظافة، و 15.38 % من الأمهات يعملن في مجال الخياطة.

من خلال ما سبق، نستنتج أن الغالبية المطلقة من أمهات المبحوثين الأحداث ماكثات بالبيت إضافة إلى معطيات الجدول السابق الذي يشير إلى أغلبية الآباء عاطلون عن العمل، مما يدل حتما أن الوضعية الاجتماعية للأسرة في مستوى متدني ووضعية متردية، حيث يشير هذا أن أغلب أسر الأحداث بدون دخل

لمواجهة متطلبات الحياة المعيشية، وهذا الوضع يساعد الأحداث على الانحراف لسد الحاجيات، وبالتالي نستنتج أن الوضعية الاجتماعية المتدنية تعد عاملا يساعد على الانحراف في مراحل مبكرة من حياة الفرد في ظل سوء التنشئة الأسرية.

**المحور الثاني: للعلاقات الأسرية تأثير على إنحراف الحدث.**

**الجدول رقم 07 يبين حياة والدي المبحوثين.**

| حالة الوالدين | التكرارت | النسبة المئوية | في حالة الإجابة بـ:لا أيهما متوفي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 13 | %100 | // | // | // |
| لا | 00 | %00 | الأب | 00 | %00 |
| | | | الأم | 00 | %00 |
| | | | الإثنين معا | 00 | %00 |
| المجموع | 13 | %100 | المجموع | 00 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يوضح لنا هذا الجدول أن كل الأفراد المبحوثين داخل مركز حماية الطفولة أوليائهم على قيد الحياة وبنسبة 100% .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن كل المبحوثين لديهم قدر معين من الرعاية الوالدية، سواء إتجاه الأب أو الأم، بغض النظر إن كانا منفصلين أم لا، وبالتالي لكل منهما دور معين ومحدود في التنشئة الأسرية، وهذا ما يعني أن جميع الأحداث داخل المركز لا يعانون من الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن فقدان أحد الوالدين.

**الجدول رقم 08 يبين إن كان الوالدين منفصل.**

| حالة الوالدين | التكرارت | النسبة المئوية | في حالة الإجابة بـ:نعم مع من يقيم | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 02 | %15.39 | // | // | // |
| لا | 11 | %84.61 | الأب | 00 | %00 |
| | | | الأم | 02 | %100 |
| المجموع | 13 | %100 | المجموع | 00 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 84.61 %من الأفراد المبحوثين صرحوا بأن والديهم غير منفصلين، في حين أن 15.39 %من المبحوثين أوليائهم منفصلين وأنهم يقيمون مع الأم.

من هنا نستنتج أن أكثر من نصف الأحداث داخل المركز والديهم ليسوا منفصلين ولا مطلقين وهذا يعني أن الأفراد المبحوثين يعيشون في كنف أسرة فيها الأب والأم، وبالتالي يعيشون في ظل رعاية والدية إلى حد معين، ويتلقون تنشئة أسرية إلى درجة محددة أيضا، ومن جهة أخرى نرى أن 15.39 % من الأحداث داخل المركز والديهم منفصلين ويقيمون جميعهم مع الأم، وبالتالي هذه الفئة تفتقد إلى حد معين من التنشئة الأسرية وإلى تربية الأب الذي يمثل الدور والمكانة الأساسيتين في الأسرة.

**الجدول رقم 09 يوضح علاقة المبحوث بوالديه.**

| نوع العلاقة | الأب | | الأم | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية |
| جيدة | 01 | %07.69 | 02 | %15.39 |
| عادية | 03 | %23.08 | 04 | %30.76 |
| سيئة | 09 | %69.23 | 08 | %61.53 |
| المجموع | 13 | %100 | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ في هذا الجدول أن 69.23 % من المبحوثين الأحداث صرحوا بأن العلاقة بينهم وبين والديهم هي علاقة سيئة، في حين 23.08 % عبروا بأن العلاقة هي علاقة عادية، بينما صرح 07.6 % من المبحوثين الأحداث بأن العلاقة مع والديهم هي علاقة جيدة.

وبذلك نستنتج أن الأغلبية المطلقة من المبحوثين الأحداث يعانون من سوء العلاقة مع والديهم وذلك ما يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأبواه، وبالتالي انسداد قنوات الاتصال بينهما مما يعيق التنشئة الاجتماعية والأسرية السليمة، ويفتح المجال للولوج إلى الطريق الغير سليم والدخول إلى الانحراف. لذلك فإن علاقة العلاقة السيئة التي تسود الوالدين وإبنهم الحدث تعد بمثابة عامل مباشر ومؤثر في انحراف سلوك الأحداث.

**الجدول 10 يبين ترتيب الحدث داخل أسرته.**

| ترتيب الحدث | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الثاني | 02 | %15.38 |
| الرابع | 07 | %53.85 |
| السابع | 04 | %30.77 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتضح من خلال الجدول رقم 10، أن ترتيب الحدث الرابع في إخوته داخل الأسرة بنسبة 53.85% أما الترتيب السابع للحدث فقدر بنسبة 30.77%، والترتيب الثاني بنسبة 15.38%.

نستنتج من هذا ان ترتيب أغلب الأحداث داخل أسرهم هو الرابع ضمن إخوتهم، وذلك ان بعض العائلات يكون إهتمامها مصبا على الطفل الأول ثم يبدأ هذا الإهتمام يقل بالنسبة لبقية الأبناء.

**الجدول رقم 11 يبين تحديد وقت دخول المبحوث إلى المنزل من طرف الوالدين.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %38.47 |
| لا | 08 | %61.53 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة 61.53 %من المبحوثين الأحداث صرحوا بأن والديهم لا يحددون وقت دخولهم إلى المترل، في حين 38.47 % منهم قالوا بأن الوالدين يحددون وقت دخولهم إلى المنزل.

وبذلك نستنتج أن الأغلبية المطلقة من المبحوثين الأحداث والديهم لا يحددون لهم وقت الدخول إلى المترل، وهذا مؤشر على عدم متابعة الوالدين لأطفالهم ومراقبتهم باستمرار، وبهذا نستنتج أن عدم مراقبة الوالدين للطفل وعدم تحديد وقت دخوله إلى المنزل يساهم بالضرورة في انحراف سلوك الحدث.

**الجدول رقم 12 يبين الشجارات داخل الأسرة.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %76.93 |
| لا | 03 | %23.08 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 76.93 %من المبحوثين الأحداث صرحوا بوقوع شجارات داخل أسرهم، في حين 23.08 % منهم قالوا بأنه لا وجود للشجارات داخل الأسرة.

و نستنتج أنه نتيجة لكثرة الخصومات والشجارات داخل الأسرة بين الوالدين وبينهم وبين الأبناء يشعر الحدث وخاصة في مرحلة المراهقة بنوع من التوتر والقلق يكون بالأساس نتيجة للصراع النفسي الذي يعيشه داخل الأسرة، فالطفل إن استطاع استبعاد نفسه جسمانيا عن مشاكل والديه، فإنه لا يستطيع أن يهرب من الآثار النفسية القاسية لهذه الخلافات، والتي قد تؤثر على إحساسه بالحب والأمان، مما يؤدي به إلى سلوك منحرف، انتقاما من الجو المضطرب في أسرته ومن والديه على وجه الخصوص.

**الجدول رقم 13 : يوضح كيفية تصرف الوالدين, في حالة قيام الحدث بفعل خطأ.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا مبالات | 03 | %23.07 |
| التوجيه والنصح | 01 | %07.69 |
| العقاب اللفظي | 05 | %38.47 |
| العقاب البدني | 04 | %30.77 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة 38.47% من مجموع أفراد العينة تتعرض للعقاب اللفظي، يليه نسبة 30.77% تتعرض للعقاب البدني، ثم نسبة 23.07% للا مبالاة، في حين نجد نسبة 07.69% تلقت النصح والتوجيه.

نستنتج من خلال ماسبق، أن أكثر من نصف أفراد العينة تتعرض للعقاب اللفظي أو البدني، الذي قد يكون الدافع لممارستهم لسلوك العنف، كما أن التساهل ولامبالاة الوالدين في التعامل مع أبنائهم، يشجعهم على ممارسة سلوك العنف، لعدم استخدام العقاب وعدم فاعلية وسائل الضبط الاجتماعي داخل الأسرة.

**المحور الثالث:** هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإنحراف الحدث.

**-الجدول رقم 14 يحدد نوع أسلوب معاملة الأب للمبحوث قبل الدخول إلى المركز.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التساهل | 07 | %53.85 |
| عادي | 02 | %15.38 |
| الصرامة والقسوة | 04 | %30.76 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ من خلال الجدول أن 53.85 %من المبحوثين الأحداث صرحوا بأن أسلوب معاملة الأب لهم قبل دخولهم إلى مركز، تتسم بالتساهل، بينما 30.76% منهم عبروا عن أسلوب المعاملة بالصرامة والقسوة، في حين 15.38 % من المبحوثين الأحداث وصفوا معاملة الأب لهم قبل دخولهم إلى المركز بالعادية.

نستنتج بذلك أن أغلب المبحوثين الأحداث وصفوا معاملة آبائهم لهم بالتساهل والتسيب وعدم الصرامة والمتابعة والمراقبة المستمرة مما أتاح للمبحوثين الأحداث الفرصة للدخول عالم الانحراف والسلوكات الغير سوية بسبب عدم صرامة ومتابعة الأب لابنه.

**-الجدول رقم 15 يحدد نوع أسلوب معاملة الأم للمبحوث قبل دخوله إلى المركز.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التساهل | 07 | %53.85 |
| عادي | 04 | %30.76 |
| الصرامة والقسوة | 02 | %15.38 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ في هذا الجدول أن 53.85 % من المبحوثين الأحداث صرحوا بأن نوع المعاملة بينهم وبين أمهاتهم توصف بالتساهل بينما 30.76 % منهم وصفوها بالعادية، في حين 15.38 % من المبحوثين الأحداث وصفوا نوع المعاملة بينهم وبين أمهاتهم تتميز بالصرامة والقسوة وذلك قبل دخولهم إلى مركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة.

**الجدول رقم 16 يبين إن كان هناك تمييز في المعاملة بين المبحوث وإخوته من طرف الوالدين.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %76.93 |
| لا | 03 | %23.07 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتضح من هذا الجدول أن 76.93 % من المبحوثين الأحداث يجدون تمييز في المعاملة مع اخوتهم من طرف والديهم، بينما نسبة 23.07 % صرحوا بأنه لا يوجد تمييز في المعاملة مقارنة بإخوتهم.

نستنتج أن الأغلبية المطلقة من آباء المبحوثين الأحداث يمارسون التمييز في معاملة أبناءهم وهذا ما يولد الحقد والغيرة والكراهية وحب الانتقام ويغرس فيهم كل القيم السلبية التي تولد السلوكيات والتصرفات الغير سوية، وتولد لديهم إحساس اللاعدل واللامساواة بين الاخوة مما يساهم في ضعف العلاقات الاجتماعية وانسداد قنوات الاتصال بينهم، مما يؤدي إلى انحراف سلوك الأحداث.

**-الجدول رقم 17 يبين متابعة الوالدين لتعليم المبحوث بصفة مستمرة.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 04 | %30.76 |
| لا | 09 | %69.24 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتضح لنا من هذا الجدول أن نسبة 69.24% من والدي المبحوثين الأحداث لا يتابعون تعليم أولادهم باستمرار بينما 30.76% منهم يتابعون تعليم أولادهم بصفة مستمرة.

نستنتج أن الأغلبية الساحقة من أولياء المبحوثين الأحداث لا يتابعون تعليم أولادهم بصفة مستمرة ومنتظمة وهذا عامل يشجع الأطفال على عدم الاهتمام بالدراسة والجدية في المذاكرة وبالتالي يساهم في توسيع فرص التسرب المدرسي الذي يخلق بدوره آثارا اجتماعية خطيرة يصعب التعامل معها، وبذلك نستنتج أن كل هذه المؤشرات والعوامل سواء عدم المراقبة أو المتابعة الدراسية وفي كل مراحل حياة الطفل كلها عوامل تساعد الطفل على انحراف سلوكاته وتجعله عرضة لآفات والانحرافات الاجتماعية.

**الجدول رقم 18 يوضح إن كان المبحوث يجازى على السلوك الصحيح من طرف الوالدين.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا | 11 | %84.63 |
| نعم | 02 | %15.38 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة 84.63 % من المبحوثين الأحداث لا يكافئون على السلوك السوي والصحيح من طرف والديهم، بينما 15.38 % منهم يكافئون على سلوكاهم لأفعالهم الصحيحة.

ومن ذلك نستنتج أن أغلبية آباء المبحوثين الأحداث لا يكافئون أبناءهم على السلوك الصحيح والسوي ولا يشكرونهم بتاتا، لأن الطفل في هذه المراحل العمرية الأولى في حياته يحتاج إلى التوجيه والترشيد في جميع أعماله التي يقوم بها في حياته اليومية، بينما الطفل إذا لم يجازى ويكافئ و لا يشكر على السلوك السوي، فذلك يؤثر عليه من الناحية الاجتماعية والتربوية وحتى النفسية ويولد لديه سلبيةŠ تجعله لا يفرق بين

الصحيح والخطأ، وكل هذا يؤدي بالضرورة إلى عدم تنشئته اجتماعيا بطريقة صحيحة مما يؤدي إلى انحراف في سلوك الحدث.

**الجدول رقم 19 يبين إن كان يعاقب على السلوك الخاطئ.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا | 11 | %84.63 |
| نعم | 02 | %15.38 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة 84.63 % من المبحوثين الأحداث لا يعاقبون على السلوك الخاطئ من طرف والديهم، بينما 15.38 % منهم يعاقبون على سلوكاتهم الغير سوية.

نستنتج أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين الأحداث لا يعاقبون من طرف أوليائهم على الأعمال والسلوكات الخاطئة والغير سوية، لذا وجب على الوالدين سواء الأب أم الأم معاقبة الولد إن أخطأ في سلوك معين وذلك في إطار التربية الاجتماعية الحسنة للطفل في مراحل حياته الأولى لأن معاقبة الطفل على السلوكات الخاطئة تجعله قادرا على الإدراك والتمييز وبالتالي يصبح يكتسب القيم الاجتماعية الإيجابية وبالتالي فإن العقاب على الخطأ هو من وسائل الضبط الاجتماعي الذي يساعد بدوره على نجاح عملية التنشئة الاجتماعية، والعكس صحيح في حالة اللاعقاب الذي هو مؤشر على عدم وجود ضبط اجتماعي يحدد سلوك الفرد في إطار معين، وبالتالي فشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تؤدي بالضرورة إلى الانحراف وفساد سلوك الحدث المنحرف.

**-الجدول رقم 20 يوضح إن كان الوالدين يراقبان سلوكيات وتصرفات المبحوث قبل الدخول للمركز.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا يتدخلان أبدا | 08 | %61.54 |
| في بعض الأحيان | 04 | %30.76 |
| يتدخلان دائما | 01 | %07.70 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتبين لنا من هذا الجدول أن 61.54 % لا يتدخلان أبدا في مراقبة سلوكيات وتصرفات المبحوثين الأحداث قبل الدخول إلى المركز، في حين 30.76 %منهم يتدخل في بعض السلوكيات وليست كلها، بينما 07.70 % فقط من الأولياء من يتدخل في كل التصرفات والسلوكيات ومراقبتها.

ومن هذا نستنتج أن معظم أولياء المبحوثين الأحداث لا يتدخلون أبدا في مراقبة سلوكيات وتصرفات أبنائهم قبل الدخول إلى المركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة، ولذلك فإن عدم ممارسة الضبط الاجتماعي من طرف الوالدين سواء الأب أو الأم على حد سواء بالإضافة عدم القيام بواجباتهم إتجاه أبنائهم بما فيها الرعاية الوالدية التي يحتاجها الأحداث في هذه المرحلة من الحياة الاجتماعية وما يحيط بها من بيئة خارجية بجميع مؤسساتها وما تفرزه من قيم وأفكار وصفات وآفات اجتماعية في نفس الوقت التي تعتبر من الأخطار الاجتماعية التي تفرزها البيئة الخارجية والمتمثلة في المجتمع، فإن ذلك قد يؤدي بالضرورة إلى انحراف سلوك الأحداث.

**المحور الرابع**:هناك علاقة بين الوضع الإقتصادي للأسرة والسلوك الإنحرافي للحدث.

**- الجدول رقم 21 يبين نوع السكن الذي يقيم فيه المبحوث.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فيلا | 00 | 00 |
| بيت عادي | 07 | %53.85 |
| شقة | 04 | %30.76 |
| بيت قصديري | 02 | %15.39 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يتبين لنا من هذا الجدول أن 54.85 %من المبحوثين الأحداث يسكنون شقة في عمارة، بينما أن 30.76 % يسكنون في بيت عادي، و 15.39 %من المبحوثين يقيمون في بيت قصديري.

وبذلك نستنتج أن أغلبية المبحوثين الأحداث يسكنون في شقة بعمارة مما يعني أن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لأسر المبحوثين هي صعبة نوعا، وهذا ما يعيق التنشئة الأسرية للحدث وهذا النوع من السكن مع عدد أفراد الأسرة المرتفع نوعا ما لا يساعد في التربية السليمة ولا على توفير جو اجتماعي مريح ومناسب لعملية التنشئة الأسرية، لذلك يمكن اعتبار نوع السكن الغير مناسب مع عدد أفراد الأسرة، وبالتالي الضيق داخل البيت عامل يساعد على انحراف سلوك الأحداث وتعطيل عملية التنشئة الأسرية.

**-الجدول رقم 22 يبين عدد غرف المسكن الذي يقيم فيه المبحوث.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| غرفة واحدة | 02 | %15.39 |
| غرفتين | 06 | %46.15 |
| ثلاث غرف | 04 | %30.76 |
| أربع غرف فاكثر | 01 | %07.70 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يوضح هذا الجدول أن 46.15 % من المبحوثين الأحداث يقيمون في سكن يحتوي على غرفتين في حين أن 30.76 % منهم يقيمون في سكنات ذات ثلاث غرف،و 15.39 % يقيمون في سكنات ذات غرفة واحدة، ونسبة 07.70 % يقيمون في سكنات فيها أربعة غرف فأكثر.

نستنتج من ذلك أن الغالبية المطلقة من المبحوثين الأحداث يقيمون في سكنات ذات غرفتين وهي سكنات ضيقة مقارنة بعدد أفراد الأسرة ، وكذلك فهذا النوع من السكنات يؤثر بشكل مباشر في عملية التنشئة الاجتماعية وكذا تربية الطفل وتوفير الجو والمناخ الاجتماعي الملائم للتنشئة الأسرية وبذلك فإن هذا النوع من السكن الذي يحتوي على غرفتين مع أسرة كبيرة الحجم يساعد بشكل أو بآخر على دفع الطفل للشارع ، أين يصبح مجال الانحراف قريبا منه وبالتالي التأثير في سلوك المنحرفين الأحداث.

**الجدول رقم 23 يبين ما إذا كان للحدث غرفة خاصة أو مشتركة مع إخوته.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| خاصة | 03 | %30.76 |
| مشتركة | 10 | %76.92 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يوضح الجدول أن 76.92 % من المبحوثين لا يحوزون على غرف خاصة بهم داخل سكناتهم العائلية، بينما نجد نسبة 23.08 % يمتلكون غرف خاصة بهم.

و لذا نستنتج أن أغلبية الأحداث ليست لديهم غرفة خاصة ، وهذا راجع إلى أن أغلبية الأحداث ينحدرون من أسر مستواها الاقتصادي متدني وامتلاكهم لمنازل ضيقة وكثرة عدد أفرادها، كلها مؤشرات تدفع بالحدث إلى قضاء معظم أوقاته خارج البيت بحثا منه عن الراحة ، وهكذا تكون بداية الانحراف.

**الجدول رقم 24 يوضح مدى كفاية دخل الأسرة لتلبية حاجات أفراد العينة.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 04 | %23.08 |
| لا | 09 | %69.24 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يوضح الجدول أن 69.24 % من المبحوثين أجابوا بأن دخل أسرهم غير كافي لتلبية حاجاتهم بينما نجد نسبة 23.08 % يشتكون من عدم كفاية أسرهم وتلبية حاجاتهم، وما لاحظه هذه الفئة من مظاهر الرفاهية عند بعض زملائهم من جهة ثانية, يتول العنف عند هذه الفئة

نستنتج من الجدول أن أغلب المبحوثين بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشباب، يقرون بعدم كفاية دخل أسرهم لتلبية حاجاتهم، مما يجعلهم يشعرون بالنقص والضجر وإهمالهم الدراسة كرد فعل عن تقصير أوليائهم، كما أن لها تأثير على أساليب التنشئة الأسرية في مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض أين يظهر لديهم الشعور بالتذبذب والعداء نحو الوالدين والمجتمع وأنهم أقل شعورا بالأمن وأكثرهم إحساسا بالكبت، مما قد يساعد في إنحراف الحدث.

**-الجدول رقم 25 يبين درجة حرمان الوالدين للمبحوثين من المصروف.**

| الإحتمالات | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أحيانا | 03 | %30.76 |
| دائما | 07 | %53.84 |
| أبدا | 01 | %07.69 |
| نادرا | 02 | %15.39 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يبين لنا هذا الجدول أن 53.84 %من المبحوثين الأحداث محرومون من المصروف اليومي بصفة دائمة من طرف والديهم، في حين أن 30.76 %منهم محرومون أحيانا، بينما 15.39% من المبحوثين الأحداث هم ليسوا محرومين من المصروف إلا نادرا، في حين أن نسبة 07.69% من هو غير محروم على الإطلاق.

نستنتج أن الغالبية الكبرى من المبحوثين الأحداث لا يتحصلون على المصروف اليومي من طرف أوليائهم وبالتالي فهم محرومون من سد احتياجاتهم اليومية، باعتبارها في مرحلة الشباب ويحتاجون لمصروف لاقتناء بعض المستلزمات الخاصة بهم ، ولذلك حرمانهم من المصروف قد يؤدي بهم إلى الحصول على هذا المصروف لسد حاجياتهم بطرق غير مشروعة كالسرقة مثلا أو بيع أغراض أو أدوات من المترل خفية أو اللجوء إلى الممنوعات، مما يوقع الحدث في الإنحراف.

**-الجدول رقم 26 يوضح مقدار دخل الأسرة الشهري.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة الئوية |
|---|---|---|
| أقل من 10000 دج | 04 | %30.77 |
| من 10000 إلى 20000 دج | 06 | %46.15 |
| من 20000 إلى 30000 دج | 02 | %15.38 |
| من 30000 دج فأكثر | 01 | %07.69 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

أشارت بيانات الجدول أن 46.15 %من المبحوثين الأحداث يتراوح الدخل الأسري الشهري بين 10000 و20000دج، في حين 30.77 %منهم دخلهم الأسري الشهري أقل من 10000دج و 15.38 % من أسر المبحوثين دخلهم الشهري يتراوح بين 20000 و30000دج، بينما 07.69% لمن يفوق الدخل الأسري الشهري 30000دج.

ولذلك نستنتج أن أسر المبحوثين الأحداث تعاني من الناحية المادية وتواجه صعوبة في توفير المتطلبات الضرورية للعيش الكريم وبالتالي هذه الوضعية تعتبر دافعا للطفل للجوء إلى جلب الأموال ومصروف الجيب بطرق غير سوية بسبب الاحتياج وعدم الكفاية لأنه لو كانت الظروف الاجتماعية حسنة والدخل الأسري الشهري يكفي لمواجهة متطلبات الحياة اليومية والوضعية الاقتصادية جيدة لما لجأ الطفل لجلب المال بطرق غير شرعية وغير قانونية كالسرقة أو بيع الممنوعات.

**لجدول رقم 27 يبين الانتماء الطبقي لأسر المبحوثين.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مريح | 01 | %7.70 |
| متوسط | 03 | %23.07 |
| فقير | 04 | %30.76 |
| فقير جدا | 05 | %38.47 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

يوضح لنا هذا الجدول أن 38.47 %من المبحوثين الأحداث ينتمون إلى أسر فقيرة جدا، في حين أن 30.76 %منهم ينتمون أسر فقيرة، بينما 23.07% من المبحوثين الأحداث أسرهم لها مستوى إقتصادي متوسط، في حين أن نسبة 07.70% من أسر المبحوثين كذلك لها مستوى إقتصادي مريح.

ولذا نستنتج أن الأسر الفقيرة جداً في عينة البحث هي الأسر المعدومة مادياً التي ليس لها دخل، أو الأسر التي لها دخل ضئيل جداً، أما الأسر الفقيرة فهي الأسر التي تتحصل على دخل ضعيف لا يكفي لسد حاجياتها الأساسية والضرورية، لذا فإنه نشير إلى وجود علاقة وطيدة بين ضعف دخل الأسرة وجنوح الأحداث.

**لجدول رقم 28 يوضح مشوار المبحوث بعد خروجه من المركز.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التوجه إلى الحياة العملية | 03 | %23.07 |
| التسجيل بمركز التكوين المهني | 04 | %30.76 |
| إعادة الدراسة عن طريق المراسلة | 06 | %46.15 |
| المجموع | 13 | %100 |

**القراءة الإحصائية والسوسيولوجية:**

نلاحظ من خلال الجدول أن 46.15 %من المبحوثين الأحداث قرروا التركيز على مزاولتهم للدراسة بعد الخروج من المركز، بينما 30.76 % منهم قرروا التسجيل بمراكز التكوين المهني الحياة العملية ونسبة 23.07 % اختاروا التوجه للحياة العملية.

و نستنتج أن أغلب المبحوثين الأحداث قرروا التوجه والتركيز على مزاولة دراستهم عن طريق الدراسة عن بعد، بعد خروجهم من المركز، وهذا مؤشر على ما يقدمه المركز من خدمات اجتماعية وتربوية وتعليمية

لمساعدة الحدث على النضج والتوعية والتمييز بين السلوكيات السوية والغير سوية وبالتالي نجاح المركز في تأهيل الحدث اجتماعيا ليصبح قادرا على تقرير مصيره ويكون فردا صالحا في المجتمع له كيانه ومكانته ودوره الاجتماعي يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به.

**ثانيا: عرض ومناقشة النتائج.**

بعد الدراسة النظرية والميدانية للموضوع وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، من خلال ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول، يأتي هذا الفصل لنعرض فيه أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي إنطلقنا فيها من التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين التنشئة الأسرية والسلوك الإنحرافي للحدث؟

والذي إنبثقت عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

01- هل للعلاقات الأسرية تأثير على إنحراف الحدث؟

02- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإنحراف الحدث؟

03- هل هناك علاقة بين الوضع الإقتصادي للأسرة والسلوك الإنحرافي للحدث؟

**01- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.**

إن معظم الأفراد المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 15 و17 سنة، أغلبهم ذو مستوى تعليمي متوسط و إبتدائي (الجدول رقم 01-02)، يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 08 و 10 أفراد في الأسرة الواحدة، دخلوا المركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بسبب السرقة والمشاجرة، (الجدول رقم 03-04)، في حين أن أغلب آباء الأحداث يعانون من البطالة، كما أن أمهاتهم ماكثات بالبيت (الجدول رقم 05- 06)، اغلب المبحوثين أبائهم على قيد الحياة، وغير منفصلين في عمومهم (الجدول رقم 07-08)، في حين أن أكثر من نصف المبحوثين يعانون من سوء العلاقة الوالدية، و 53.85%، ترتيبهم الأسري يكون رابعا ضمن إخوتهم (الجدول رقم 09-10 )، في حين أن الأغلبية المطلقة من الأحداث والديهم لا يحددون لهم وقت الدخول إلى المنزل، وما نسبته 76.93% من عائلات الاحدث يوجد بداخلها شجارات أسرية، كما أن أكثر من نصف المبحوثين يتعرضون للعقاب اللفظي والبدني من طرف اوليائهم في حالة قيام الحدث بخطأ ما (الجدول رقم 11-12-13).

يتبين من خلال الدراسة أن للعلاقات الأسرية تأثير على إنحراف الحدث.

**02- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.**

إن أغلب الأفراد المبحوثين كانت العلاقة بينهم وبين والديهم قبل الدخول إلى المركز توصف بعلاقة تسيب وإهمال(الجدول رقم 14-15)، كما أنه يوجد هناك تمييز في المعاملة بين المبحوث وإخوته (الجدول رقم 16)، )في حين أن الوالدين لا يتابعان تعليم المبحوث بصفة دائمة ومستمرة (الجدول رقم 17)، ولا يكافئانه على السلوك السوي إن أصاب ولا عقابه على السلوك الغير سوي إن أخطأ(الجدول رقم 18-19)، كما ان والدي المبحوثين الأحداث لا يتدخلون أبدا في مراقبة سلوكيات وتصرفات أبنائهم (الجدول رقم 20).

ومنه نستنتج من خلال الدراسة أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإنحراف الحدث .

**03- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث**

إن أغلب المبحوثين يعيشون في شقق بعمارات ذات غرفتين، كما أن الحدث يسكن غرفة مشتركة مع إخوته (الجدول رقم 21-22-23)، و أن نسبة 69.24% من المبحوثين لا يكفي دخلهم الأسري لتلبية حاجياتهم، مما يؤثر على الحدث في حرمانه من المصروف من طرف والديه (الجدول رقم 24-25)، ضف إلى ذلك ان الدخل الشهري الأسري محدود جدا، لا يكفي لسد الحاجيات والمتطلبات الضرورية للحياة والذي لا يتجاوز 20000 دج في أحسن الأحوال، مما يجعل الأسرة تعيش نوعا من الحرمان تحت درجة الفقر (الجدول رقم 26-27)، لذا نجد أن نسبة 46.15% من المبحوثين الأحداث قرروا مزاولة دراستهم بعد خرجهم من المركز (الجدول رقم 28).

ومنه نستنتج من خلال الدراسة أنه توجد علاقة بين الوضع الإقتصادي للأسرة والسلوك الإنحرافي للحدث.

**النتائج العامة للدراسة:**

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن الخصائص والخلفيات الاجتماعية للأحداث الجانحين وأسرهم تتميز بأ نها خلفيات مشجعة لحدوث الانحراف لدى الأحداث، حيث تتسم بنوع من تدني المستوى الإجتماعي والاقتصادي، وكذلك كشفت نتائج الدراسة أن الظروف والعلاقات الأسرية والظروف الاقتصادية مؤثرة في انحراف الأحداث.

كما أن للأسرة دور كبير في انحراف أبنائها، وأن إدخال الابن الحدث إلى المراكز المتخصصة في هذا المجال، لا يعني أن هذا الطفل سوف يخرج فردا جديدا مغايرا عما كان عليه، بل قد يتأثر بالأحداث المنحرفين في المركز أكثر، ويصبح سلوكه أكثر عدوانية وأخطر، فالمشكلة الحقيقية تتمثل في فساد الأسرة، وعلى هذا الأساس فالمطلوب هو إصلاح الظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الحدث قبل التفكير في إصلاحه كفرد، هذا إلى جانب ما يعانيه هؤلاء المبحوثين من حرمان مادي واجتماعي داخل أسرهم، فالأسرة التي عائدها ضئيل لها انعكاسات سلبية على الحياة العائلية بالخصوص على فئة الأحداث، ومن جهة أخرى فهم يتعرضون للتهميش الاجتماعي بداخلها وذلك من خلال الوضعية السكنية المزرية، أين تعجز أسر الأحداث على توفير المساحة المناسبة واللائقة لحياة صحية و هادئة لأفرادها، فإن ذلك يخلق لديهم الملل والضجر والرغبة في ترك المنزل، بحثا عن مأوى لهم فلا يجدون سوى مأوى مجتمع الأشرار الذين يدفعون بهم إلى طريق الانحراف والفساد.

وفي الأخير أثبتت لنا هذه الدراسة أن للتنشئة الأسرية علاقة بإنحراف الحدث.

# الخاتمة

**الخاتمة :**

لقد أثبتت الدراسة الميدانية تظافر كل العوامل المساهمة في دفع الفرد نحو الانحراف، لكن العامل الاجتماعي التربوي والاقتصادي للأسرة، بدا ومن خلال هذه الدراسة أكثر تأثيرا وأقوى فاعلية في دفع الأحداث نحو الانحراف، فقيام الأفراد بسلوكات معينة، لا ترجع إليهم كأفراد، بل تعود إلى وسطهم الاجتماعي، الذي يعيشون ويتفاعلون معه، خصوصا الأسرة فهي المسؤول الأول عن التنشئة الأسرية للأبناء، وتوجيه وتحديد الأنماط السلوكية وفقا للتوجهات الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع، ولها أيضا تناط مهمة التصدي لكل من يخالف ضوابط المجتمع وقواعده باعتبارها المؤسسة الأولى التي يتفاعل معها الفرد.

إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تميز الأسرة التي يأتي منها الحدث تنذر بعجزها عن أداء رسالتها ، فالوضع الاجتماعي المتمثل في انتهاج آباء الأحداث للأسلوب التربوي الخاطئ المتمثل في المعاملة القاسية مع الإهمال الكلي يدفع الحدث إلى الشعور بالنبذ ويعيق عملية تكيفيه مع محيطه الأسري والاجتماعي، زيادة إلى الوضع الاقتصادي المزري قلص من مهمة الأولياء وحددها في تامين القوت لا أكثر، مما جعل الأحداث يعانون من الحرمان المادي المتمثل في عدم قدرة أسرهم على إشباع حاجياتهم المادية، مما قلص من دور الأسرة في حماية الأحداث ، فشعور الحدث بالحرمان المعنوي والمادي يؤثر عليه سلبا ويدفعه إلى ترك البيت، فمن الملاحظ على حالات الدراسة أنهم نشؤا بمعاملة والدية خاطئة تكمن في الرفض،الإهمال ،التفرقة بين الأبناء في المعاملة، ومن خلال الموضوع الذي تطرقنا إليه حاولنا من خلاله التعرف على أثر المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث حيث أن هذه الأخيرة تعتبر ظاهرة بدأت في الزيادة و التفشي بين المراهقين في المجتمع الجزائري.

# المراجع

**قائمة المراجع:**

**المعاجم والقواميس:**

- القاموس المدرسي،ط1،الجزائر:المؤسسة الوطنية للكتاب، سنة 1991 .

**كتب:**

- أحمد سهير كامل ، أحمد شحاتة سليمان: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- جعفر علي محمد: الأحداث المنحرفون، ط3 ،بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996.
- جمال معتوق، مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي، الجزائر: دار بن مرابط للنشر والطباعة، 2008.
- صالح محمد علي أبو جادو، سيكيولوجية التنشئة الاجتماعية عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي مانع، عوامل جنوح الأحداث في الجزائر، نتائج دراسة ميدانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.
- قانون الإجراءات الجزائية، المادة 442، أمر رقم 73/69 المؤرخ في 16 سبتمبر 1969.

**مذكرات:**

- إحسان محمد الحسن،النظريات الاجتماعية المتقدمة،د عمان ،دار وائل للنشر،الطبعة الثانية، ، 2010.
- أحمد بوكابوس، انحراف الأحداث والإدماج الاجتماعي لهم، دراسة ميدانية في مركز إعادة التربية، بئر خادم (2) الجزائر، رسالة ماجستير.
- أحمد مبارك آل شافعي طالب ماجستير علم الاجتماع, التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث ، جامعة نايف العربية ,سنة 2006.
- جمال معتوق ،منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي،الجزائر،بن مرابط للطباعة والنشر،ط 1.
- دنان أحمد مسلم: البحث الاجتماعي الميداني،خطوات التصميم والتنفيذ، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الإتحاد سوريا.
- صالح مصطفى الفوال, منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب, القاهرة, 1982.
- علي بوعناقة، الأحياء غير المخططة وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب، دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة ماجستير .
- عمار بوحوش, مناهج البحث وطرق إعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1995.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديمغرافيا

تخصص علم الإجتماع الإتصال

استمارة بحث بعنوان:

# التنشئة الأسرية وعلاقتها بإنحراف الحدث

## دراسة ميدانية بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بورقلة

**أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع الإتصال**

**إعداد الطالب:**

-أولاد هدار بوعمامة.

**إشراف الأستاذ الدكتور:**

– رياب رابح.

**ملاحظة هامة:**

– معلومات هاته الإستمارة سرية ولا تستعمل إلا لخدمة أهداف البحث العلمي.

**السنة الجامعية:**2020/2019.

**المحور الأول**: البيانات الشخصية

01-السن:.....

02- المستوى التعليمي: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

03- عدد أفراد الأسرة:.....

04- ما هو سبب إيداعك في المركز:.....

05- ماهي مهنة الأب ؟.....

06- ماهي مهنة الأم ؟.....

**المحور الثاني** : للعلاقات الأسرية تأثير على إنحراف الحدث.

07- هل والديك على قيد الحياة ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ لا أيهما متوفى ؟ الأب ☐ الأم ☐ الاثنان معا ☐

08- هل والديك منفصلين ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، مع من تقيم ؟ الأب ☐ الأم ☐

09- كيف تصف علاقتك بوالديك ؟ جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

10- ماهو ترتيبك داخل أسرتك

؟.....

11- هل والداك يحددان وقت دخولك للمنزل العائلي ؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل تقع شجارات داخل أسرتك ؟ نعم ☐ لا ☐

13- كيف يتصرف والداك في حالي قيامك بفعل خطأ ؟

.....

.....

**المحور الثالث**: هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإنحراف الحدث.

14- كيف هو أسلوب معاملة الأب لك قبل دخولك للمركز ؟

- عادي ☐ -الصرامة والقسوة ☐ - التساهل ☐

15- كيف هو أسلوب معاملة الأم لك قبل دخولك للمركز ؟

- عادي ☐ - الصرامة والقسوة ☐ - التساهل ☐

16- هل كان يوجد هناك تمييز من طرف الوالدين في المعاملة بينك وبين إخوتك ؟

- نعم ☐ - لا ☐

17- هل كان يتابع والديك تعليمك بصفة مستمرة ؟ - نعم ☐ لا ☐

18-هل كنت تجازى على السلوك الصحيح من طرف والديك ؟

- نعم ☐ - لا

19- هل كنت تعاقب على السلوك الخاطئ ؟ - نعم ☐ -لا ☐

20- كيف كان والداك يراقبان تصرفاتك وسلوكياتك قبل الدخول للمركز ؟.....

.....

**المحور الرابع**: هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والسلوك الإنحرافي للحدث.

21- ما نوع المسكن الذي تقيم فيه ؟

فيلا ☐ بيت عادي ☐ شقة ☐ بيت قصديري ☐

22- كم عدد الغرف داخل المسكن الذي تقيم فيه ؟

- غرفة واحدة ☐
- غرفتين ☐
- ثلاثة غرف ☐
- أربعة غرف فأكثر ☐

23- هل لك غرفة خاصة أم مشتركة مع إخوتك ؟ خاصة ☐ مشتركة ☐

24- هل يكفي دخل أسرتك في تلبية احتياجاتك الأسرية ؟ نعم ☐ لا ☐

25- هل يقوم والداك بحرمانك من المصروف؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐ نادرا ☐

26- ما مقدار دخل أسرتك الشهري ؟.....

27- لأي طبقة إجتماعية تنتمي أسرتك ؟

مريحة ☐ متوسطة ☐ فقيرة ☐ فقيرة جدا ☐

29- ماذا ستفعل بعد خروجك من المركز

؟.....

.....

**ملخص الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة الموسومة بالتنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الحدث، إلى معرفة العلاقة التي تربط التنشئة الأسرية بانحراف الحدث، وقد تمحورت الدراسة في تساؤل مركزي تمثل في : هل توجد علاقة بين التنشئة الأسرية والسلوك الإنحرافي للحدث؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت في:

01- هل للعلاقات الأسرية تأثير على انحراف الحدث؟

02- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وانحراف الحدث؟

03- هل هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي للاسرة والسلوك الإنحرافي للحدث؟

وقد شملت الدراسة على عينة مكونة من 13 مبحوثا مقيما بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة بولاية ورقلة، ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بغية وصف وتحليل الظاهرة وللإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدنا على تقنية الاستمارة لجمع البيانات اللازمة، وكانت نتائج الدراسة المتوصل إليها كالآتي:

- ✓ نعم للعلاقات الأسرية تأثير على انحراف الحدث.
- ✓ نعم هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وانحراف الحدث.
- ✓ هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والسلوك الإنحرافي للحدث.

**Résumé de l'étude:** Cette étude, caractérisée par l'éducation familiale et sa relation avec la délinquance juvénile, vise à découvrir la relation entre l'éducation familiale et la délinquance juvénile, et l'étude s'est concentrée sur une question centrale représentée par: Y a-t-il une relation entre l'éducation familiale et les comportements déviants juvéniles ? Afin de répondre à cette question, un ensemble de sous-questions a été posé: 01- Les relations familiales ont-elles un effet sur la délinquance juvénile ? 02- Y a-t-il une relation entre les modes d'éducation familiale et la délinquance juvénile ? 03- Y a-t-il un lien entre la situation économique de la famille et le comportement délinquant du mineur ? L'étude comprenait un échantillon composé de 13 répondants résidant au Centre de services multiples pour la protection de la jeunesse de l'État de Ouargla, et pour mener cette étude, une approc